

فانظر كيف كان زيارته له معه يمسه اذا شا وطبقه اذا شا  
واذا اشع القلب بمعرفة الله تعالى عرفت فيه الواردات ولهذا جعلت  
الحوال الاكارم رزاق المقامات واشتهر بل الحوال لظهور اثار  
المواهب عليهم لضعفهم عن كتمانها وضميرهم عن وسعها وربما كان  
صاحب الحال اعطى عند الخلق باثباتهم عليه من صاحب المقام مع  
ان بيده وبينه كابين السماء والارض **وكان** قال ابن عطاء  
الله كلما تكلم الرجل في العلو من الالهية والمعارف الربانية  
استغرب في هذا العالم فيقول من يعرفه ويفقد من يحيط به  
فيصغره **وكان** يقول كل شئ اذ ب يجر لك اذ بنا فهو اذ ب  
**وكان** رضي الله عنه يقول الجليل رضي الله عنه قطبا في العلم  
**وكان** سهل بن عبد الله النسائي رضي الله عنه قطبا في المقام  
**وكان** ابو يزيد رضي الله عنه قطبا في الحال **وكان** رضي الله عنه  
يقول اللطف حجاب عن اللطيف اذا وقف معه العبد والحق  
لا يجلب بان عينه الي غيره **وكان** رضي الله تعالى الي موسى  
عليه الصلاة والسلام نعم العبد بل لو لانه يسكن للنسيم  
الاتجار ولو انه عرفني ما سكن الي عبي **وكان** يقول في قول  
ابن عبد الرحمن السلمي انتهى عقل العقلاء الي الحيرة معناه  
انه لا حيرة الا عند المؤمنين واما المحققون فلا حيرة عندهم  
فيما فيه الحيرة عند المؤمنين **وكان** يقول قليل العمل مع شهود  
المنه من الله تعالى في حوس كثيرا العمل مع عدم شهود التفصيل  
من النفس **وكان** يقول عن شيخه حرج الرهاد والعباد من هذه  
الدار وقولهم مقفلة عن الله عز وجل **وكان** يقول عن شيخه  
من لم يتعاقل في هذه العلو من مات مضرا على الكبر وهو لا يعلم

وكان

**وكان** يقول عن شيخه كل شئ لحاك الله عنه فهو في معنى شجرة  
اذ مر عليه الصلاة والسلام لكتبا اقرقما فان اذ مر عليه الصلاة  
والسلام لما اكل من الشجرة نزل الي الارض للخلافة وانت اذا اكلت  
من شجرة النوى نزلت الي ارض القطيعة فاباك ثم اياك **وكان** يقول  
كان شخص من اولياءنا تكلم على الناس بارض المغرب ويوبادون ففضل  
عليه شخص مكشوف الراس كسرهما فقال هذا يزهدنا في الدنيا  
ويوكلنا لك فكوشف به الشيخ فقال من فوق المنبر يا ابا رويس  
ما سمعتي الاحبة **وكان** رضي الله عنه يقول لا تصب اذ اكلتم طعام  
انسان فاسروا عنده حتى ينال كمال الاجر فان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من سقى مؤمنا شربة ماء مع وجود الماء لمن اغنى  
سبعين من ولد اسماعيل عليه الصلاة والسلام **وكان** يقول  
لا يبني الفقير ان يخذ من احد شيئا بقصد نفع نفسه انما يخذ  
ليطيب من يعطيه ويعوضه عليه في نظرت نفسه وتقدست  
فليسبل والافلا وقال رضي الله عنه لبعض اصحابه لم انقطعت  
عن مجلسنا فقال يا سيدي قد استغيت بك فقال الشيخ  
ما استغيت احد باحد ما استغيت ابي بكر رضي الله عنه ومع ذلك  
لم ينقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما واحدا **وكان** يقول  
ما خلق الله تعالى الارض اضطربت فارساها بالجمال وكذلك النفس  
لما خلقها الله تعالى اضطربت فارساها الله تعالى بحال العقل  
**وكان** يقول الاوان كلما عبيد مسخرة وانت عبد خصرت **وكان**  
يقول لا تصب اذ اذ وصلت الي مكة فليكن حمار بيت البيت لا  
البيت ولا تكونوا ممن يعبد الاضنام والادنان **وكان** يقول  
من عرف الله سكن اليه لان في السكون الي الله ضامن لاس ولا